

## عمار المساجد | الليلة 40 | #كلمات\_التراويف | د. أحمد جلال

أحمد جلال

شهر الخير يا اعظم شهري انزل الله به يغفر الله لمن صام احتسابا كلما اسلف من ذنب ووزر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. آآ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى الله وصحبه ومن - 00:00:00

باحسان الى يوم الدين اما بعد. يعني انا في البداية فرحان جدا بشبابنا اللي اول مرة يصلى تراويف. آآ جولي امبارح النهاردة بيقولوا احنا اول مرة نخش مساجد ولاول مرة نصلى تراويف كل ده بس عشان نوصل بس رسالة - 00:00:40  
الناس ان احنا وان كنا معارضة فان احنا برضه بنحب الدين. والله بالنصل كده. وانا اقول لربنا يا رب يجازيه خير على حبك وغيرتك للدين وارجو ان يكون فيه اكتر واكتر ان شاء الله من اخراج كل ما يتعلق بالدين في قلبك. ربنا يا رب يجزيك خير وانا حبيت ادي الدرس - 00:01:00

النهاردة بالذات لهم ولنا وده كان حال الصحابة رضوان الله عليهم. عايز اقول لكم جميل جدا ان احنا يكون لنا حال مع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ومن بينهم شاب - 00:01:20  
جنون قلبه ها معلق بالاليه ؟ ده واحد يعني انا عايز اسأل في البداية السؤال. لو انا النهاردة عايز اعدل بين اتنين بين اتنين من اولادي ده يحتاج مجهد عسير. طب لو ربنا سبحانه وتعالى ملكني الشارع من شوارع المنصورة عشان اعدل بين الناس فيه. هيحتاج - 00:01:40

مجهد كبير ولا قليل ؟ كبير. طب لو ربنا ولاني ان انا اكون محافظ منصور عشان اعدل بين المنصورة كلها؟ يبقى الامر ايه ؟ ده المنصورة ومراكزها وقرابها عمر طب لو ربنا ولاني على مصر الامر بقى عسير اكتر. النبي قال لنا ان اول واحد بيظل في ظل عرش الرحمن امام عادل - 00:02:00

انصح وجعل مع الامام العادل ده اللي عنده مجهد عسير جدا عشان يتحقق العدل. شاب او رجل يعني قلبه معلق بالمساجد. وهو ده المطلوب النهاردة ان انا عايز اقول لكل شبابنا وكل اخوانا اللي بيقولوا لي احنا لاول سنة نخش مساجد ولاول مرة بنصلى تراويف انا عايز اقول انا فرحان بك جدا - 00:02:20

ان انت بفضل الله دخلت الان مع واحد من اللي ربنا سبحانه وتعالى ينولى يوم القيمة ان يظله في ظله يوم لا ظل الا ظله. دي في حد ذاتها نعمة من اعظم نعم الله. انت اهل ان انت تكون قريب من الله عز وجل يوم القيمة. بصوا يا جماعة هي قواعد احفظوها كوييس. على قدر يا شباب - 00:02:40

ما انت قريب من المسجد في الدنيا على قد ما انت قريب من ربنا في الآخرة. تاني هقول القاعدة تاني على قد ما انت قريب من المساجد في على قد ما انت قريب من ربنا سبحانه وتعالى في الآخرة. قال رسول الله م صلى الله عليه وسلم - 00:03:00  
تنادي ربنا يوم القيمة في ارض المحشر فيقول اين جيراني ؟ اين جيراني ؟ فتقول الملائكة اي رب ومن هؤلاء الذين يستحقون جوارك يا رب. مين دول اللي يكونوا اهل ان هم يجاوروك يا رب ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:20  
فيقول ربنا تبارك وتعالى اين عمار المساجد ؟ اين عمار المساجد ؟ الشباب اللي جولي امبارح بعد صلاة التراويف بعد صلاة التراويف للناس رجلها بتتفسر وتبقى عايزه تمشي. فوجئت ان مجموعة من الشباب منهم زباط. جايین بيقولوا لي ممكن نقدر في المسجد بعد ما يعني بعد ما ما - 00:03:40

خلصوا كل حاجة نقدر نقرأ قرآن ويجي لي مجموعة تانية. طب ممكن ان شاء الله بعد صلاة العصر نبقى نقدر نحفظ قرآن ونقرأ قرآن مع بعض؟ رائع. هي دي عمارة المساجد اللي احنا محتاجينها الان. محتاجين كل طوابق كل طبقات الشعب يبقو من اهل المساجد. يرجعوا للمساجد مرة تانية. يا جماعة - 00:04:00

كان عنده في قلبه شوق وحنين للمسجد غير طبيعي لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بني المسجد اين بنى بيته فين؟ زي اوضنك كده. يعني زي اوضنك ايه بالضبط. يفتح الباب يخش البيت يقفل الباب خلاص. فتح الباب جوة المسجد. من شدة - 00:04:20

شوق النبي شوق النبي للمسجد انه يبني بيته جنب المسجد مباشرة. انت النهاردة لو قعدت في السعودية مسلا عمرة او حج رينا يا رب يرزقهم جميعا ارزقني معكم. لو واحد النهاردة مننا مسلا آآ قعد في السعودية مسلا في موسم الحج عشرة وخمسة عشر عشرين يوم. من وهو في الكعبة. هو في بيت الله الحرام - 00:04:40

مع مرور الايام كده يبقى له شوق لايه؟ يرجع بقى وي Shawf العيال وي Shawf زوجته وابوه وامه بيبقى عنده الشوق ده. طب تخيل اول ما بتنزل من الطيارة وبتاخد العربية وبتيجي جري على بيتك. اول حاجة بتعملها ايه؟ تطلع على زوجتك. فيه واحد ما شاء الله بيطلع على والده ووالدته. انما - 00:05:00

ما شاء الله النبي صلى الله عليه وسلم لا كان بيروح لاولاد بل كان صلى الله عليه وسلم اذا اتي من سفر اول ما يبدأ يدخل المسجد. فيصلني فيه ركعتين. اول ما يأتي من السفر اي حد مسافر له شوق لاهله يا جماعة - 00:05:20 له شوق لاولاده ما كان النبي يدخل على زوجته او ولده ابدا. بل كان النبي صلى الله عليه وسلم اول حاجة يعملها لما ييجي من السفر شوقا للمسجد يخش المسجد ويمكن بعض الشباب اللي كانوا معنا في العمارة كشفت لهم السجادة اللي تحتها المكان اللي كان بيربط فيه النبي صلى الله عليه وسلم ناقته - 00:05:40

الى الان مكان معروف حتى السيراميك بتاع الحرم المدنى معروف الا المكان ده معمول فيه دايرتين كبار كده من السيراميك. ده المكان اللي كان النبي بيربط فيه الدابة ويقوم داخل النبي صلى الله عليه وسلم علشان يبدأ اول حاجة يعملها اما يدخل المدينة يخش على المسجد بتاعه ويصلني فيه ركعتين شوقا وحنينا. النبي صلى الله - 00:06:00

الانسان من شدة شوقة للمسجد ومن شدة مكان قلبه معلق بالمسجد في مرض موتة صلى الله عليه وسلم. السيدة عائشة تقول صلى الله عليه وسلم في مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اصلى الناس؟ قلنا لا يا رسول الله؟ انهم ينتظرونك. فدعوا بماء في المخضب. فاغتسل النبي صلى الله عليه وسلم. فلما - 00:06:20

بالقيم سقط مغشيا عليه. وقع اغمى عليه. المرة الثانية لما لما يفوق من الغيبة اللي اصابته دي يسأل اصلى الناس؟ لا يا رسول الله انهم ينتظرون فدعوا بماء في المخضب فاغتسل النبي صلى الله عليه وسلم فلما هم بالقيام وقع النبي صلى الله عليه وسلم للمرة الثالثة قالت عائشة تخيل عيش معي قد ايه - 00:06:40

كان النبي صلى الله عليه وسلم المرض خلاص بيأكل في جسمه صلى الله عليه وسلم. سيدنا ابو سعيد الخضي يحط ايده على جبهة النبي ما يقدرش دي دي تسبت على جبهة النبي من شدة حرارة النبي يقول له يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا. فالنبي يقول له ابني لاوعك كما يوعك الرجلين - 00:07:00

منكم انا عندي مرض زي ما يكون مرض اتنين منكم. ده كله جه علي. ومع ذلك في شدة مرضه صلى الله عليه وسلم تقول عائشة فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة. حسوا انه فاق. حسوا ان المرض بعد عنه شوية. ده داء الخفة. لما حس انه رقاد. بصوا يا شباب - 00:07:20

صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين. متكون كده متستند متعرج على علي ابن ابي طالب. ومتعرج على عبد الله ابن عباس رضي الله عنهمما كده قالت عائشة وانني لاري في قدم النبي صلى الله عليه وسلم تخطان في الارض خطأ. عارفين يعني ايه تخطان في الارض خطأ؟ النبي مش قادر يرفع - 00:07:40

رجله ولكن شوقا الى المسجد. دخلوني المسجد. ده اللي ينبعي ان يكون حل في المساجد. حل في المساجد كده يكون لنا حال مع من وقت لآخر انا لي جلسة كده باقعدها في المسجد. ما تخليش علاقتك مع المسجد تصلي الصلاة من هنا الامام يقول له السلام عليكم ورحمة الله. قبل ما يقول السلام الثاني تكون انت برة - 00:08:00

الشارع لا مش ده حال المؤمن. حال المؤمن عنده حاجة اسمها عبارة المساجد. يا الشباب اللي عمالين يسألوا من اول رمضان عايزين ربنا يهديننا الهداية مربوطة مع عمارة المسجد. الهداية في المسجد قرب من المسجد ربنا يهديك. انما يعمم مساجد الله. من امن بالله واليوم الآخر - 00:08:20

واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا منه ها؟ من المهددين. فالهداية بتسويف عمارة هتعمم مسجد ربنا سبحانه وتعالى بالطاعة وبالذكر. حاضر. وقراءة القرآن تكون النتيجة ان ربنا يعمم قلبك - 00:08:40

القاعدة الثانية انا قلت لك على قدر ما انت قريب قريب من المسجد في الدنيا فانت قريب من الله في الدنيا. من الله في الآخرة. القاعدة الثانية بتقول على قدر ما تعمم انت ببيوت الله يعمم الله لك قلبك بالهداية والايمان. كل ما هتعمم بيته ربنا اكتر تيجي علشان تصلي وتيجي - 00:09:00

عشان تقرأ القرآن وتيجي علشان تذكر ربنا وتقعد انت واصحابك تذكروا ربنا. كل اما هتعمم المسجد اكتر بتكون النتيجة ان ربنا يعمم لك قلبك بالايمان اخطر واكتر علشان كده عمر رضي الله عنه نرجع بقى للصحابة عمر رضي الله عنه طعن - 00:09:20 وشالوه ودخلوه بيته. فاتوا له بالطبيب. جابوا له الطبيب. فسقوه لبنا. الطبيب قال له يا جماعة اسقوا لبنا. فلما شرب اللبن خرج اللبن من جرحه. ده دليل ان الجرح كان ايه؟ كان غائرا اوبي اوبي. ومع ذلك سبحان الله سبحان الله - 00:09:40

اغشي على عمر فقال ابن عباس فقال بعض اهل البيت مات عمر وقال بعضهم بل اغشي عليه فقام السائب ابن يزيد وقال اسمعوا الاذان. ارفعوا الاذان يا جماعة. فرفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. فقام عمر فزعا. قام وهو مفزع. الله اكبر. الصلاة الصلاة - 00:10:00 لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. احملوني الى المسجد. يا عمر ده انت بتموت! ده الطبيب لست من شوية كما في روایة البخاري لما الطبيب وجد ان اللبن طالع من الجرح - 00:10:20

قال له اوصي امير المؤمنين فانك ميت. يعني انت بتحضر وتقوم مفزع علشان المسجد. قلبك متعلق بالمسجد. وتقول لهم احملوني الى المسجد والدكتور بيقول لك اوصي انك ميت. ويحمل عمر رضي الله عنه وفي موطن ما لك صلى عمر صلاة الفجر. اخر صلاة صلاها عمر وان جرحه - 00:10:30

تعبد ما يشعب يعني ينجز. عنده نزيف بسبب الطعنة اللي خدتها من ابي لؤلؤ المجوسي. ومع ذلك يا جماعة قلبه معلق بالمسجد. قلبه رايح للمسجد. انتم اخباركم ايه في المساجد؟ الصحابة رضوان الله عليهم حالهم في المسجد غير طبيعي. يخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليهم - 00:10:50

شوفوا يا شباب عشان اقول لك هو ده خير جيل اللي احنا لازم نقتدي به. يخرج النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم. يخرج على الصحابة في يوم. فيلاقي معاوية ابن ابي سفيان - 00:11:10

مجموعة من الصحابة قاعدين في حلقة فالنبي يقول لهم ما اجلسكم هكذا؟ انتم قاعدين كده ليه؟ قلنا يا رسول الله جلسنا ذكر الله زي الشباب اللي كانوا قاعدين احسبهم كذلك - 00:11:20

اللي كانوا قاعدين امبارح بعد صلاة العشاء واللي كانوا قاعدين بعد صلاة العصر قاعدين يذكروا ربنا. جلسنا ذكر الله ونحمده على ما من به علينا من الاسلام. فقال اه ما اجلسكم الا هذاإ بالله عليكم انتم مش قاعدين الا لكده! قلنا والله ما جلسنا الا لهذا يا رسول الله!

فقال صلى الله عليه وسلم اما اني لم - 00:11:30

احلفكم تهمة ولكن اتاني جبريل فاخبرني بان الله يباهي بكم ملائكة الان. دلوقت بعمال المساجد اللي قاعدين في المسجد بيقرأوا قرآن مع بعض. اللي قاعدين في المسجد بيذكروا ربنا سبحانه وتعالى. وفي حديث عبدالله بن عمرو بن العاص يقول خرج علينا صلى - 00:11:50

النبي صلى الله عليه وسلم بين صلاة المغرب بعد ما صلى صلاة المغرب رجع منا من رجع وعقب منا من عقب ناس مشت وناس قعدت الناس قعدة وعقب منا من عقب فخرج علينا رسول الله مسرعا قد حفظه النفس قد كشف عن ساقيه. النبي رافع الجلابة كده وبيجري - 00:12:10 -

حفظه النفس فا قبل علينا وقال ما اجلسكم؟ قلنا يا رسول الله ننتظر العشاء الآخرة. قاعدين من المغرب للعشاء في قلب المسجد. ها مين فينا بي عمل كده دلوقت مين فينا بي عمل كده دلوقت؟ جلسنا يا رسول الله ننتظر العشاء الآخرة؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان ربكم - 00:12:30 -

قد فتح بابا في السماء الان وهو بياهي بكم الملائكة. قاعدين في جلسة بيذكروا ربنا. وفي جلسة تانية قاعدين والصلوة. ايه ده! ايه الحال العجيب ده! وقاعدين في جلسة تالتة عمالين يقرأوا القرآن. خرج علينا يقول سهل بن سعد خرج علينا رسول - 00:12:50 - صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن نقرأ القرآن. فقال اقرأوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم. اقرأوا القرآن قبل ان يأتي اقواما يتعجلونه ولا يتأنجونه. سبحان الله! يخرج عليهم مرة يقرأوا القرآن. مرة بيذكروا ربنا. هي دي عمارة المسجد. هي دي عمارة المسجد. احنا - 00:13:10 -

محاجين نقرب اوكي من المساجد الفترة دي. سعيد ان المسيب رحمة الله عليه كان يقول والله منذ ثلاثين سنة ولم انظر في قفا احد دي معناه يعني ايه؟ وهو بيصلني ما بتصش في قفا اللي قدامه. يعني ايه؟ هو ما كانش في قفا قدامه اصلا. هو الامام بس. هو في - 00:13:30 -

الصف الاول من تلاتين سنة. الامام الشيرازي رحمة الله عليه يقول اذا اتيتم ذات يوم الى المسجد فلم تجدوني في الصف الاول فاطلبوني في المقبرة يا جماعة لو جيتوا في يوم ما لقيتونيش في الصف الاول هنا يبقى انا مت. يبقى انا مت خلاص. ابو عبدالرحمن السلمي آآ احد ائمة القراء - 00:13:50 -

الكبار العظام اللي حملوا لنا القرآن. لما في مرض موته كانت صلاة المغرب يؤذن لها. فقال يا اولادي احملوني للمسجد. قالوا يا معك العذر. انت معك عذر. ده انت مريض. ده انت بتحضر. اقعد في - 00:14:10 -

بيتك سوري. يقول احملوني الى المسجد. وقلب معلق بالمساجد. ورجل قلبه احملوني للمسجد وي Shirley شيل كده وفي اخر حياته رحمة الله عليه كان اتشل. ابو عبدالرحمن السلمي. فكان متشرد وهو مشلول. ومريض وبيحضر - 00:14:30 - ويدخلوه المسجد. ويصللي مع الناس المغرب اول ركعة. وتاني ركعة في اول سجدة وخلاص. مات مات. ورجل قلبه معلق بالمساجد. احنا محاجين الرجال ده. ممكن يكون الرجال ده انت ممكن يكون الرجال ده انت. فضلا بقى مع كل الكلام اللي انا قلتة عن اكرام الله عز وجل لاهل المساجد - 00:14:50 -

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمساجد اوتادا. الوتد اللي هو العمود ان للمساجد اوتادا. يعني فيه ناس يلازموا المساجد زي العواميد. بس طبعا في غير اوقات العمل. ان للمساجد اوتادا الملائكة جلسائهم - 00:15:20 - الملائكة جلساؤهم ان غابوا افتقدوهم. وان مرضوا عادوهم وان كانوا في حاجة اعانونهم وان كانوا في حاجة اعانونهم. زائر المسجد صاحب اللي جاي عمر المسجد ده اما ان يقابل اخ صالحا او رحمة منتظرة منتظرة. اللي جاي المسجد ده هيقابل اخ صالح - 00:15:41 -

منه الكلمة او رحمة منتظرة ان هي تتنزل عليه. المساجد المساجد اعملوا صلح من النهاردة مع المساجد. الصلح ده بعماراتها بالقرآن عمارتها بالذكر عمارتها بمحالس العلم. عمارتها بالجلوس فيها واحياء ذكر الله عز وجل فيها. يا جماعة - 00:16:11 - مساجد المساجد المساجد واختتم معكم بهذا الحديث اللي قربه ان شاء الله ان يكون علينا بقى كلنا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد بيت كل تقي. خد القاعدة وننتهي. عايز تعرف قدرة تقواك تقواك - 00:16:31 -

شوف حالك مع المسجد. المسجد بيت كل تقيه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم. وان يجعلني واياكم من عمار المساجد. ومعلش وخلص اية معلش اخر حاجة قال الله سبحانه وتعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو -

00:16:51

والاصلة رجال ها لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة يخافون يوما تقلب فيه القلوب والابصار. اسمع ربنا بيقول ايه  
00:17:11 - لعمار المساجد؟ ليجزيهم الله احسن ما عملوا وويزيد -

لهم من فضله. يا جماعة هي دي. هي دي دنيا وآخرة. خلاص ما فيش خوف يوم القيامة لعمار المساجد. صلى الله محمد وعلى الله  
00:17:31 - وصحبه وسلم. بيوت الله روح وعمار بابتهال -

00:17:51 - تراويف وترى. وتر الناس الى الفضل استبا بزكاة وباحسان وبر -